

7- شرح حديث « من رأى منكم منكراً.... » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فاهلاً بكم مرحباً في هذا اللقاء وهو اللقاء السابع ضمن لقاءات المستوى الرابع في هذا المقرر الذي تدارس فيه حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:58](#)

قبل ان نبدأ بحديث اليوم حديث هذا اللقاء ثمة تنبيه مهم يتعلق في الحديث الذي تدارسناه في اللقاء السابق حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء - [00:01:21](#)

فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح او فاحسنوا الذبحة التنبيه على ان هذه اللفظة ورد فيها روايتان وردت بلفظ فاحسنوا واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. يعني الهيئة او اذا ذبحتم فاحسنوا الذبح - [00:01:41](#)

قال الامام النووي رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الذبح وقع في كثير من النسخ او اكثرها يعني نسخ صحيح الامام مسلم فاحسنوا الذبح وفي بعضها الذبحة - [00:02:07](#)

بكسر الذال والهاء كالقتلة وهي الهيئة ثم نستعين بالله تبارك وتعالى لنبدأ في حديث هذا اللقاء عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:02:29](#)

من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان راوي هذا الحديث ابو سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدري رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:02:52](#)

مشهور بكنيته وكان من حفاظ الصحابة الكرام ومن المكثرين في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم استشهد ابوه في غزوة احد وهو اعني ابا سعيد لم يحضرها لانه استصغر فيها. اذا هو من فتیان الصحابة - [00:03:21](#)

وروى بعضهم عن جملة من الذين ادركوا ولقوا سفيان ابني ولقوا ابا سعيد الخدري رضي الله عنه انهم قالوا كانوا من افقه احداث الصحابة. يعني من افقه فتیان الصحابة قال الامام الحافظ ابو بكر الخطيب - [00:03:50](#)

كان من افاضل الصحابة وحفظ حديثا كثيرا نعود الى حديثنا هذا الحديث العظيم وهو قول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكراً فليغيره ثمة اسئلة نضعها على هذا الحديث - [00:04:15](#)

قوله صلى الله عليه واله وسلم من رأى منكم منكراً فليغيره ما هذه الصيغة وماذا يترتب عليها ما دلالة قوله صلى الله عليه وسلم رأى وما دلالة قوله عليه الصلاة والسلام منكراً - [00:04:38](#)

بهذه الصيغة نكرة في سياق الشرط وما حكم التغيير الذي قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام فليغيره وما دلالة قوله صلى الله عليه وسلم فان لم يستطع فان لم يستطع - [00:04:59](#)

بين الدرجات الثلاث ثم ما دلالة قوله صلى الله عليه واله وسلم وذلك اضعف الايمان. وهل ثمة علاقة بين الامر بين النهي عن المنكر وبين الايمان. هذه اسئلة لعلنا نجيب عليها ان شاء الله - [00:05:16](#)

وعلى غيرها اثناء استعراضنا لمسائل هذا الحديث العظيم هذا الحديث العظيم خرج الامام مسلم في الصحيح

وموضوعه موضوع عظيم الا وهو النهي عن المنكر وقد جاء هذا المعنى - [00:05:38](#)

في آيات كثيرة واحاديث كثيرة من تلكم الآيات قول الله عز وجل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن

المنكر وفي الآيات اشارة الى ان النهي عن المنكر من اسباب الفلاح - [00:06:06](#)

وايضا هو من اسباب اجتماع كلمة المسلمين قال سبحانه ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر

واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا. قد يكون في الآية الاشارة الى ان ترك النهي عن المنكر من اسباب -

[00:06:29](#)

التفرق والاختلاف ايضا جاء في القرآن الكريم ما يبين ان القيام بهذا الامر النهي عن المنكر انه سبب من اسباب تقدم هذه الامة

وتميزها وخيريتها. قال الله جل وعلا كنت - [00:06:54](#)

خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ثم ايضا ذكر الله عز وجل اتباع الرسول عليه الصلاة

والسلام. وذكر النبي عليه الصلاة والسلام وانه يقوم بهذا الامر العظيم. الامر - [00:07:15](#)

بالمعروف والنهي عن المنكر الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف

وينهاهم عن المنكر الآيات وذكر الله عز وجل صفات المؤمنين صفات اهل الايمان. فقال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء

بعض - [00:07:39](#)

اول صفاتهم قال يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة آيات. ايضا ذكر الله عز وجل في سياق الثناء

على طائفة من اهل الايمان. ان الله اشترى من - [00:08:06](#)

المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن

اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم. من هم؟ جاءت الآية - [00:08:26](#)

اخرى الآية التالية فيقول الله تعالى فيها التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن

المنكر. ايضا جاء في القرآن الكريم ما فيه الاشارة الى ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اسباب تمكين الامة ونصرها. قال الله

عز وجل ولينصرن الله من ينصرن - [00:08:46](#)

ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا معروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور. ومفهومه

انهم اذا ضيعوا ذلك فذلك علامة وسبب من اسباب خذلانهم والعياذ بالله نسأل الله العفو والعافية. ايضا هذا الامر وهذه الشعيرة

العظيمة التي تكاثرت عليها - [00:09:16](#)

الآيات والاحاديث وتضافرت بها وتكاثرت تعلم حتى للصبيان قال الله تعالى عن قال الله تعالى عن لقمان الحكيم وهو يوصي ابنه

ويعظه يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن المنكر واصبر على ما اصابك وامر بالمعروف وانه عن المنكر. اذا هذه - [00:09:46](#)

اشارة الى شيء يسير من النصوص المتكاثرة المتظاهرة اعني ما ورد في الكتاب والسنة عن هذه الشعيرة العظيمة الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر نستكمل الحديث عن هذا الحديث بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى - [00:10:14](#)

ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم

القرآن حجة لك او عليك اي تنتفع به ان تلوته وعملت به - [00:10:34](#)

والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل قال ابو الدرداء لا تكونوا بالعلم عالما حتى تكون به عاملا. وقد ذم الله تعالى من لا

يعملون بالعلم فقال تأمرون الناس بالبر وتاب - [00:11:11](#)

تتلون الكتاب افلا تعقلون وقال صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير. وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس.

ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى - [00:11:31](#)

من عباده العلماء قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تنير العقل قال تعالى واتقوا ويعلمكم الله اي

ان تقوى والله وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل - [00:12:02](#)

كان قدوة للمتعلمين ومن خالف فعله قولاً كان من الممقوتين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتاً من ما لا تفعلون

مرحباً بكم مرة اخرى مع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه - [00:12:33](#)

من رأى منكم منكراً فليغيره هذا الحديث العظيم له قصة له قصة يرويها ابو سعيد رضي الله تعالى عنه وارضاه جاء في الصحيح من

حديث طارق بن شهاب قال اول من بدأ بالخطبة او من رواية طارق بن شهاب - [00:13:16](#)

قال اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان ومروان بن الحكم سمي ببعض الروايات فقام اليه رجل معروف ان الذي عليه

المسلمون ان الخطبة اولاً العيدين الخطبة اولاً ثم الصلاة الصلاة اولاً عفوا - [00:13:46](#)

هذا سهو المعروف الذي عليه المسلمون الذي عليه النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه الكرام وابو بكر وعمر وعثمان وعلي الصحابة

والذي عليه ان البداية في العيدين بالصلاة ثم الخطبة - [00:14:06](#)

مروان قال فيقول طارق بن شهاب اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة قال قد

ترك ما هنالك فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه - [00:14:23](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكراً الى اخر الحديث وفي الصحيحين ايضاً من حديث ابي سعيد انه

هو الذي اخذ انكر على مروان رضي الله تعالى - [00:14:42](#)

عن ابي سعيد ورظي الله عنهم اجمعين هذه هذه هذه القصة لا تسمى سبب الحديث سبب الحديث هو الذي من اجله قال الرسول

صلى الله عليه وسلم ما قال مثل اه كونه مثل كونه صلى الله عليه وسلم خرج الى السوق فوجد رجلاً يبيع طعاماً فادخل يده فيه

فوجد بللاً فقال من غش فليس منا هذا - [00:15:01](#)

سبب الحديث اما في هذه القصة فهي سبب رواية ابي سعيد للحديث وليست هذه القصة سبباً للحديث هي سبب رواية ابي سعيد

لهذا الحديث قوله عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكراً فليغيره - [00:15:29](#)

هذا اسلوب شرط من اسمه شرط ورأى فعله فليغيره جوابه وهذه الصيغة هذه الصيغة لها دلالتها كما سيأتي من رأى منكم منكراً

فليغيره من المخاطب المخاطب كل مسلم ومسلمة الخطاب - [00:15:47](#)

عام لكل مسلم ومسلمة وقوله عليه الصلاة والسلام من رأى منكم يعم كل مكلف ومكلفة من رأى منكم منكراً وهذا وهذا قوله عليه

الصلاة والسلام منكراً نكرة في سياق الشرط فيعم - [00:16:13](#)

سواء المنكر الاعتقادي او المنكر العملي المنكر في القول المنكر في الفعل في اي امر كان سيأتي بيان المراد بالمنكر هل يغيره

دل هذه الصيغة صيغة امر فعل مضارع الذي دخلت عليه اللام يدل على الامر - [00:16:36](#)

وهذه الصيغة تدل على الوجوب بحسب الاستطاعة كما دل الحديث من رأى منكم منكراً فليغيره دل هذا على وجوب تغيير المنكر

وقوله عليه الصلاة والسلام فان لم يستطع دل على وجوب تغيير المنكر بحسب الاستطاعة والقدرة - [00:16:57](#)

نعم من رأى منكم رأى رأى يقول العرب رأيت بعيني كذا وتقول العرب ايضاً رأيت الامر رأيت ان الامر على كذا. ورأى العالم الفلاني

كذا. فرأى قد تطلق ويراد بها البصرية - [00:17:22](#)

بالعين بالنظر وقد تطلق ويراد بها العلمية فهل قوله عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكراً بيده هل المقصود رأى بعينه فقط ام ان

ام ان قوله عليه الصلاة والسلام من رأى - [00:17:42](#)

يعني من علم وتحقق وجود المنكر الاصل فيها الاصل فيها كما قال بعض اهل العلم من رأى يعني بعينه رأى البصرية لكن ما دام اللفظ

يحتمله كما قال الشيخ محمد العثيمين رحمه الله تعالى قال ما دام ان اللفظ يحتمله فانها تشمل تشمل الرأي او - [00:18:01](#)

تشمل الرؤية العلمية تشمل الرؤية العلمية. من رأى منكم منكراً اذا تحقق وجود المنكر سواء بالسمع او بالبصر او بأي وسيلة كانت اذا

تحقق منه اذا ثبت لديه المنكر ثبت يقيناً - [00:18:28](#)

من رأى فتشمل بناء على شمول هذه الصيغة تشمل الرؤية البصرية والرؤية العلمية من رأى منكم منكراً المنكر هو ما جاء ذمه في

الشريعة ما جاء ذمه والنهي عنه في الشرع - 00:18:48

والمعتبر الشرع المعتبر في في كون الامر منكرا او معروفا هو ما دل عليه الكتاب والسنة ما جاء في الشرع انه منكر فهو منكرا ما جاء النهي عنه وذم اهله ونحو ذلك - 00:19:09

من رأى منكم منكرا فليغيره. تقدم انفا ان هذه الصيغة تدل على الوجوب. قال الحافظ ابن رجب رحمه الله هذه الاحاديث كلها تدل على وجوب انكار المنكر يعني لمن رآه او علمه بحسب القدرة عليه - 00:19:28

بحسب القدرة فالحكم العام في في هذا الامر هو وجوب انكار المنكر بحسب القدرة والطاقة والاستطاعة من رأى منكم منكرا فليغيره هل يغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه التغيير باليد يعني ازالة المنكر - 00:19:49

يعني ازالة المنكر باليد سواء بيده مباشرة او بامر ان كان عنده من ياتمر بامر او نحو ذلك وهذا التغيير الفعلي المباشر المنكر. فليغيره بيده لكن هذا التغيير باليد منوط بالقدرة - 00:20:20

معلق بالقدرة والاستطاعة ما هو الدليل؟ الدليل قوله عليه الصلاة والسلام فان لم يستطع فدل ذلك على قوله فدل ذلك ان قوله عليه الصلاة والسلام فليغيره بيده اي اذا استطاع - 00:20:48

وليس التغيير باليد منحصر في احد بعينه ليس التغيير باليد منحصر في احد بعينه من له مثلا اذا كان الانسان في بيته فقط بل بل ان التغيير باليد مكلف به كل مسلم - 00:21:05

بضابط الاستطاعة اولا والقدرة اذا كان يستطيع الامر الثاني ان يتيقن كونه منكرا الامر الثالث الا يترتب على تغيير المنكر منكر اعظم لان الشريعة جاءت بجلب المصالح وتكثيرها ودرء المفاسد - 00:21:30

وتقليلها اذا فليغيره بيده بحسب اذا كان مستطيعا واذا تحقق كونه منكرا وعلم ان هذا منكر وايضا الا يترتب على انكار المنكر او ازالته منكر اعظم منه نستكمل الحديث عن هذا الحديث بعد فاصل قصير باذن الله تعالى - 00:21:56

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا من هنا حق للمرأة ان تسعى للتفقه في الدين وتعلم الضروري من احكامه - 00:22:31

وتصحح عبادتها وتقوم بمسؤوليتها تجاه زوجها واولادها واهل بيتها ومجتمعها. وينبغي للمرأة ان تبدأ بفروض الاعيان لتتعلم الطهارة والصلاة والصيام وما يخصها من احكام كالحيض والحمل والرضاعة وغير ذلك. فاذا ارادت عبادة او معاملة وجب عليها تعلم احكامها.

كأن تريد الحج - 00:22:54

تتعلم احكامه ويتوفر لها مال فتتعلم كيف تخرج زكاته وتاريخ الامة زاهر بالعالمات الفقيهات. ويأتي على رأسهن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. قال عروة بن الزبير ما رأيت احدا اعلم بشعر ولا فريضة. ولا اعلم بفقه من عائشة - 00:23:22

ومنهن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية قال القاسم بن محمد للزهري عليك بعمرة بنت عبدالرحمن فانها كانت في حجر عائشة قال فأتيتها فوجدتها بحرا لا ينزف ومنهن فاطمة بنت علاء الدين السمرقندي - 00:23:45

كانت فقيهة عالمة وقد بلغ من فقها ان والدها كانت لا تأتيه الفتوى الا وعرضها عليها وسمع رأيها بها فكانت الفتوى تخرج وبها توقيعان. توقيعه وتوقيع ابنته حفظت فاطمة كتاب ابيها المسمى تحفة الطالب - 00:24:06

والذي شرحه الكاساني في بدائع الصنائع. ففرح به علاء الدين وزوجه ابنته فاطمة فقال الفقهاء شرح تحفته وزوجه ابنته وبعد زواجها من الكاساني استمرت الفتوى تخرج من بيت ابيها السمرقندي بتوقيعه وتوقيع ابنته فاطمة. وانضم الى - 00:24:27

توقيعها توقيع ثالث جديد. هو توقيع زوجها الكاساني مرحبا بكم مرة اخرى مع حديث ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره. تقدمت الاشارة - 00:24:49

الى ان يتحقق الناهي عن المنكر ان يتحقق بان ما نهى عنه منكر قال بعض العلماء انما يكون انكار المنكر اذا كان مجمعا على انه منكر وذكر بعض العلماء انه ايضا ينكر ينكر ما كان الخلاف فيه شاذا - 00:25:21

او ضعيفا اذا لم يكن كذلك اذا لم يكن كذلك فانه ينتقل كما ذكر بعض اهل العلم ينتقل من باب اذا كان الامر فيه ظاهر والخلاف

فيه قليل. فقال بعض اهل العلم ينتقل من دائرة انكار المنكر الى دائرة النصح - [00:25:42](#)

كمن ينصح لاخته المسلم بحثه على الافضل مثلا فانه ينصحه بالخروج مما فيه شبهة مثلا ونحو ذلك. والله تبارك وتعالى اعلم من رأى منكم منكرا فليغيره هل يغيره بيده فان لم يستطع - [00:26:05](#)

بلسانه فان لم يستطع فبقلبه دل هذا الحديث على ان درجات انكار المنكر تكون بحسب القدرة والطاقة والاستطاعة فان التغيير باليد منوط كما تقدم بالاستطاعة والقدرة ويشمل هذا القدرة الفعلية والقدرة المعنوية - [00:26:31](#)

القدرة المعنوية كأن يكون مثلا يستطيع ان يزيل المنكر منكر يستطيع ان يزيله كمن يرى تماثيل في بلاد الكفر مثلا لكن من حيث القدرة المعنوية لا يستطيع لما يترتب على ذلك من اضرار بالغة - [00:27:05](#)

فانه حينئذ لا يفعل لانه قد يترتب عليه منكر اعظم لا يفعل فان النبي عليه الصلاة والسلام انما حطم الاصنام التي كانت عند الكعبة وكانت ثلاثمائة وستين نصبا كما في الصحيح - [00:27:28](#)

انما حطمها يوم فتح مكة وقد كان في مكة عليه الصلاة والسلام وهي حول الكعبة وكان من حيث الفعل يستطيع ان يكون مع طائفة من اصحابه ويذهبوا ليلا ويحطمونها لكن ما الفائدة من تحطيمها - [00:27:49](#)

ليعيدها الكفار اكثر واشد وليترتب على ذلك ضرر اكبر فالنبي عليه الصلاة والسلام مع انها ضلال بين وتعبد من دون الله وهي حول الكعبة فلم يغيرها النبي عليه الصلاة والسلام الا في فتح مكة. اذا القدرة - [00:28:07](#)

تشمل القدرة بالفعل او القدرة المعنوية ايضا كونه لا يترتب على ذلك ضرر اكبر من هذا المنكر نعم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه دل هذا الحديث - [00:28:25](#)

على انه لا يغير باللسان الا مع العجز عن التغيير باليد التغيير باليد اذا لم يترتب عليه منكر اعظم. كأن يكون مثلا منكر في بيت الانسان وتحت ولايته او منكر يستطيع ازالته ويقوم الناس معه ولا يضره ولا ولا يترتب عليه منكر اكبر - [00:28:49](#)

فاذا كان مستطيعا فانه لا ينتقل الى الذي بعده لان النبي عليه الصلاة والسلام انما ذكر الانكار باللسان بعد قوله فان لم يستطع فدل ذلك على انه لا ينتقل الى الانكار باللسان - [00:29:19](#)

الا اذا كان لا يستطيع الانكار باليد وكذلك ايضا الانكار بالقلب سيأتي المراد من ذلك وفائده وثمرته ومعناه فلا ينتقل الانسان الى الانكار بالقلب الا اذا عجز عن الانكار باللسان - [00:29:38](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام رتب الدرجات بحسب الاستطاعة فقال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فقال فان لم يستطع فلم يذكر التغيير باللسان الا عند العجز عن التغيير باليد - [00:30:02](#)

وتقدم البيان ايش المقصود بالعجز قد يكون العجز لمراعاة ما يترتب على ذلك من مفسد اكبر من منكر نعم فان لم يستطع فبلسانه ولم ينتقل الى التغيير بالقلب الا عند العجز عن التغيير - [00:30:21](#)

باللسان كيف يكون التغيير باللسان يكون التغيير باللسان بالنصح المباشر لمن ارتكب المنكر ويكون ايضا بمخاطبة اهل العلم والفضل. ليسهم في ازالة المنكر ويكون ايضا لمخاطبة من له ولاية ليزيل المنكر - [00:30:44](#)

وغير ذلك اذا كان كل اذا كان ذلك كله وسيلته البيان باللسان قال بعض العلماء هل يدخل في التغيير باللسان ما يقوم مقامه من البيان بالكتابة الجواب نعم فقد يكون التغيير باللسان اي بالنطق والكلام. وقد يكون بالكتابة - [00:31:09](#)

وقد يكون بآي وسيلة فيها التعبير والبيان عن انكار هذا المنكر والاشارة الى ان انه لا يرضاه الله تعالى نعم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه - [00:31:38](#)

ثمة مسألة يذكرها اهل العلم في انكار المنكر اذا غلب على ظن الانسان انه لا ان اصحاب المنكر لا يتركونه ولو انكر عليهم غلب على ظنه انه لو نصحهم ولو نهاهم عن المنكر لو نهاهم عن المنكر لا يتركونه - [00:32:03](#)

غلب على ظنه فهل فهل يأمرهم وينهاهم عن المنكر ولو كان يغلب على ظنه انهم لا يتركون المنكر جمهور العلماء النعم لبقاء هذه الشريعة ولإقامة الحجة والدليل على ذلك - [00:32:33](#)

واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا؟ قالوا معذرة الى ربكم تعذر الى الله عز وجل ولعلمهم يتقون معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون. وقال بعض العلماء - [00:32:57](#)

ان الانسان اذا غلب على ظنه انه لا انهم لا يتركون المنكر انه لا يلزمه الانكار عليهم والجمهور من اهل العلم على انه ينكر عليهم لبقاء هذه الشعيرة كما قال الله عز وجل معذرة الى ربكم ولعلمهم - [00:33:17](#)

يتقون نعم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع فبقلمه دل هذا الحديث كما تقدم على ان انكار المنكر يكون بحسب القدرة والطاقة والاستطاعة - [00:33:35](#)

وهنا ملحظ مهم في مراعاة ما يترتب على انكار المنكر وفي النظر فيما يترتب عليه قبل ان نتكلم عن هذه النقطة نذكر كلاما ننقل كلاما ذكره الامام النووي رحمه الله - [00:34:02](#)

المتوفى في القرن السابع. متوفى سنة ستمائة وست وسبعين. قال رحمه الله واعلم ان هذا الباب اعني باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قد ضيع قد ضيع اكثره في من ازمان متطاولة - [00:34:31](#)

ولم يبق منه في هذه الازمان الا رسوم قليلة جدا وهو باب عظيم به قوام الامر وملاكه واذا كثر الخبث عم العقاب الصالح والطالح نستكمل الحديث عن هذا الحديث ونستكمل النقل عن الامام النووي رحمه الله - [00:34:48](#)

وبعض الفوائد عن هذا الحديث العظيم في اللقاء القادم الى ان القاكم فيه. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ينمو العلم ويتقبل تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا. في تقديم العلم الشرعي - [00:35:14](#)

اكاديمية زاد فهما لنا من رب - [00:35:44](#)